

## فتاوى ابن تيمية | 5 من 782 | منهج شيخ الإسلام في

### فتاواه | الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان أضواء من فتاوى شيخ الاسلام ابن تيمية في العقيدة للشيخ صالح بن فوزان الفوزان حفظه الله الدرس الخامس - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فنواصل حديثنا عن شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ونتناول في حلقتنا هذه الكلام عن فتاواه - 00:00:20

ومنهجه فيها وما امكن لاهل العلم الحصول عليه وجمعه منها قال تلميذه الحافظ ابن عبد الهادي رحمه الله واما فتاويه ونصوصه واجوبته واما فتاويه ونصوصه واجوبته على الملل فهي اكثر من ان تحصى - 00:00:41

لكن دون منها بمصر على ابواب الفقه سبعة عشر مجلدا وهذا ظاهر مشهور وقل ان وقعت واقعة وسئل عنها الا واجاب فيها بديهية بما بهر واشتهر وصار ذلك الجواب كالمصنف الذي يحتاج فيه الذي يحتاج فيه غيره الى زمن طويل - 00:01:05

ومطالعة كتب وقد لا يقدر مع ذلك على ابراز مثله. الى ان قال وكان يكتب على السؤال الواحد لدى واما جواب يكتب فيه خمسين ورقة وستين فكتير جدا وقال عنه ايضا مبينا لمنهجه في الفتوى - 00:01:31

ففي بعض الاحكام يفتي بما ادى اليه اجتهاده من موافقة ائمة المذاهب الاربعة وفي بعضها قد يفتي بخلاف او بخلاف المشهور في مذاهبهم انتهى والمطبوع من فتاواه الان الفتاوى المصرية في خمسة مجلدات - 00:01:52

ومجموعة الرسائل والمسائل ستة اجزاء طبعت في مطابع المنار وعلق عليها وصحها السيد محمد رشيد رضا رحمه الله واخيرا قام الشيخ عبدالرحمن ابن قاسم النجدي بجمع الموجود من فتاوى شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:02:15

المطبوع منها والمخطوط وترتيبها على الابواب فبلغت خمسة وثلاثين مجلدا ظخما قد استفاد منها اهل العلم فائدة عظيمة واصبحت مرجعا كبيرا ومنها غزيرا قال في مقدمتها ولعظيم النفع بفتاويه والثقة منها واعتماد مبتغي الصواب عليها - 00:02:35

تشتمل عن مختصراتها في بعض مكتبات نجد والحجاز والشام. وغيرها فجمعت منها اكثر من ثلاثين مجلدا ورتبتها وهو بدأ والا فعسى الله سبحانه ان يقيض لفتاويه من يجمعها من مشارق الارض ومغاربها - 00:03:01

ومن المكتبات التي لم نطلع عليها ويلحقه بما جمعه منها فهو سبحانه المستعان وقال ابنه الشيخ محمد بن عبدالرحمن بن قاسم وفقه الله. تتألف هذه المجموعة القيمة من فتاوى وهي الاكثر - 00:03:22

من كتب ورسائل ومن كتب ورسائل ونقول بلغ عدد مجلداتها اربعة وثلاثين مجلدا قسم منها مطبوع عدد صفحاته سبعة الاف صفحة تقريبا. وقسم لم يسبق له طبع بل كان مخبوءا في - 00:03:41

زوايا المكتبات العامة او الخاصة وهذا القسم اكثر من الثلث تقريبا والمجموع يتكون من اقسام اسم في اصول الدين يشمل العقائد وما يتصل بها وقسم في تفسير القرآن الكريم وقسم في الحديث وقسم في الفقه مرتبا على ترتيب كتب المتأخرين من فقهاء - 00:04:01

الحنابلة مبتدئا من كتاب الطهارة الى كتاب الاقرار. وهذا المجموع يعتبر رصيда ضخما من علوم شيخ الاسلام ابن تيمية في مختلف العلوم الشرعية فقد استفاد منه الباحثون فائدة كبيرة فجزي الله من قام بجمعه وترتيبه ومن قام بطبعه وتوزيعه خيرا - 00:04:26

والجزاء عن الاسلام واهله ونسأل الله ان يوفق العلماء والباحثين والجهات العلمية مثل رئاسة البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد مثل الجامعات الاسلامية اي الى تتبع مؤلفاتها للشيخ ورسائله وفتاويه في مظانها من المكتبات العالمية - [00:04:50](#) جمعها وتصحيحها ونشرها فان رصيده العلمي ظخم فان رصيده العلمي ظخم لم يعثر حتى الان الا على القليل منه قال تلميذه الحافظ بن عبد الهادي وكان يعني الشيخ يكتب الجواب فان حضر من يبيضه والا اخذ السائل خطه وذهب - [00:05:13](#) ويكتب قواعد كثيرة في فنون من العلم في الاصول والفروع والتفسير وغير ذلك فان وجد من خطه والا لم يشتهر ولم يعرف. وربما اخذه بعض اصحابه فلا يقدر على نقله - [00:05:37](#) ولا يرده اليه فيذهب وكان كثيرا ما يقول قد كتبت في كذا وفي كذا ويسأل عن الشيء فيقول قد كتبت في هذا فلا يدري اين هو. فيلتفت الى اصحابه ويقول ردوا خطي واظهروا - [00:05:54](#) لينقل فمن حرصهم عليه لا يردونه ومن عجزهم لا ينقلونه. فيذهب ولا يعرف اسمه. فلهذه الاسباب وغيرها يحصى ما كتبه وما صنفه وما كفى هذا لانه لما حبس تفرق اتباعه وتفرقت كتبه وخوفوا اصحابه من ان يظهروا كتبه - [00:06:12](#) فذهب كل احد بما عنده واخفاه ولم يظهروا كتبه فبقي هذا يهرب بما عنده وهذا يبيعه او يهبه وهذا يخفيه ويودعه حتى ان منه من تسرق كتبه او تجحد فلا يستطيع ان يطلبها ولا يقدر على تخليصها - [00:06:38](#) وبدون هذا تتمزق الكتب والتصانيف لولا ان الله تعالى لطف واعان ومن وانعم وجرت العادة في حفظ اعيان كتبه وتصانيفه لما امكن لاحد ان يجمعها وقد رأيت من خرق وقد رأيت من خرق العادة في حفظ كتبه وجمعها واصلاح ما فسد منها - [00:06:59](#) ورد ما ذهب منها ما لو ذكرته لكان عجبا. يعلم به كل منصف ان لله عناية به وبكلامه. لان انه يذب عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم تحريف الغالين. وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين. انتهى - [00:07:24](#) اكلام ابن عبد الهادي رحمه الله عن مصنفات شيخ الاسلام ابن تيمية هذا ونحن في هذا البرنامج المبارك ان شاء الله نحاول ان نقدم للمستمعين الكرام بعض الاضواء على فتاوى هذا الامام - [00:07:44](#) الجليل بما نقتبسه من مضامينها وما نقتطفه من ثمارها البانعة وما نشمه من ازهارها العطرة يصل شيء من فوائدها الى من لم يطلع عليها. لان هذا من نشر العلم ومن التعاون على البر والتقوى. ونسأل - [00:08:00](#) الله لنا الاعانة على تحقيق هذه المهمة والتسديد فيما نقوله وما ننقله. انه سميع مجيب. والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه - [00:08:20](#)